

التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

(28) * وإليه ذهب الشيخ محمد حسن بن عبد الله المامقاني النجفي المتوفى سنة 1323 - في كتابه (بشرى الوصول إلى أسرار علم الاصول) . * وقال الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد حسن المامقاني - المتوفى سنة 1351 - بترجمة (الربيع بن خثيم) بعد كلام له : " فتحصل من ذلك كلاًّ أنّه أن ما صدر من المحدث النوري رحمة الله من رمي الرجل بضعف الإيمان ونقص العقل جرأة عظيمة كجرأته على الإصرار على تحريف كتاب الله المجيد ... " (1) . * وقال الشيخ محمد جواد البلاغي - المتوفى سنة 1352 - ما نصّه : " ولئن سمعت من الروايات الشاذّة شيئاً في تحريف القرآن وضياح بعضه ، فلا تقم لتلك الروايات وزناً ، وقل ما يشاء العلم في اضطرابها ووهنها وضعف رواياتها ومخالفتها للمسلمين ، وفيما جاءت به في رواياتها الواهية من الوهية من الوهن وما ألصقته بكرامة القرآن مما ليس له شبه به ... " (2) . فهذه طائفة من كلمات أعلام الإمامية - في القرون المختلفة - الصريحة في نفي التحريف عن القرآن الشريف ... وهو رأي آخريين منهم : * كالشريف الرضي - المتوفى سنة 406 . * والشيخ ابن إدريس صاحب " السرائر في الفقه " ، المتوفى سنة 598 . * والفاضل الجواد ، من علماء القرن الحادي عشر ، في " شرح الزبدة في الاصول " . * والشيخ أبي الحسن الخنيزي ، صاحب " الدعوة الإسلامية " المتوفى _____ (1) تنقيح المقال 1 : 426 . (2) آلاء الرحمن في تفسير القرآن : 18 .